السنة الرابعة — العدد ٣٢
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

سأل معلِّم تلاميذه : ما هى أعظم نعمة أنعمها الله عليكم يا أولادى ؟ فرفع التلاميذ أصابعهم يريدون الجواب ! فقال أحدهم : أعظم نعمة هى البصر ، لأننى أرى به طريقى فى الحياة فلا أتعثر . وقال آخر : أعظم نعمة هى السمع ، لأننى أزداد به كل يوم معرفة وعلماً جديداً . وقال ثالث : أعظم نعمة هى الصحة ، لأن المريض لا يحس لذة الحياة . وقال رابع : أعظم نعمة هى المال ، لأنى أستغنى به عن سؤال الناس . وظل التلميذ الخامس ساكتاً ، لا يتكلم ولا يرفع أصبعه ! فقال له المعلم : وأنت أيها الصامت ، ما أعظم نعمة أنعمها الله عليك ؟ قال : هى القراءة ! لأنها العين التى بها أرى ، والأذن التى بها أسمع ، والعلم الذى أكتسب به الصحة والمال وسعادة الحياة . قال المعلم : صدقت ، فالقراءة هى أعظم ما أنعم الله به على الإنسان . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

الطفل : ماما . . ماما ، أرجو أن تأخذى معك قطعة من الشيكولاته عندما نخرج للنزهة

الأم : لماذا يا حبيبى ؟

الطفل : لكى تسكتينى بها إذا بكيت !

عاطرة محمد عبد الشكور

القدس

* * *

شوهد أحد السكارى يلبس فى كل قدم جورباً ذا لون يخالف الآخر ، فسئل :

– لماذا تلبس فى كل قدم جورباً يخالف الآخر ؟

– لكى أستطيع أن أعرف قدمى اليمنى من قدمى اليسرى ! !

عصام مرزا

كلية تراسانطة – عمان

من أصدقاء سندباد :

صدق !

المحافظة على الأنساب من العادات التى يحرص عليها العرب أشد الحرص ، فلا يزوجون بناتهم إلا من كان ذا نسب عريق ، وأصل عربى معروف .

وذات يوم ذهب بلال وأخوه صهيب إلى بيت من بيوت العرب يريدان أن يتزوجا من بناته ، فقيل لهما : من أنتما ؟ !

فقال بلال : أنا بلال ، وهذا أخى صهيب ؛ كنا ضالين فهدانا الله ، وكنا مملوكين فأعتقنا الله ، وكنا عائلين فأغنانا الله ؛ فإن تزوجونا فالحمد لله ، وإن تردونا فسبحان الله .

قالوا : بل تزوجان والحمد لله !

قال صهيب لبلال : لو ذكرت لهم بلاءنا فى الإسلام ومشاهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم !

فقال بلال : اسكت ، فقد صدقت فزوجك الصدق .

عصام كامل حته

مدرسة حلوان الثانوية

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى ١٢٥

بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى ٣٠٠

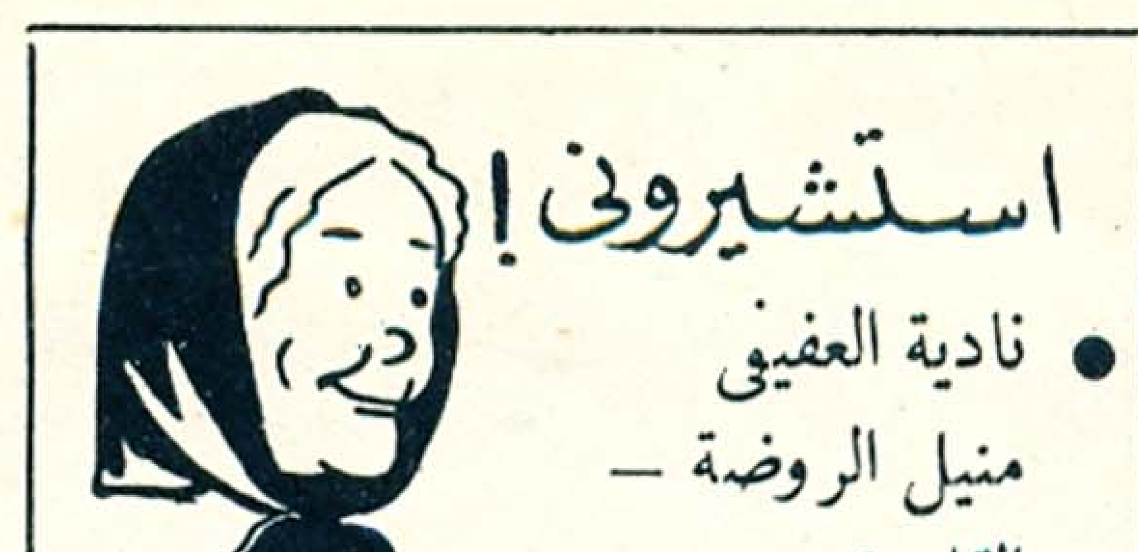
ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

حكمة الأسبوع

أعز صديق فى الحياة كتاب !

سندباد

استشيروني!



● نادية العفيفي
منيل الروضة — القاهرة

— « تعودت أن أكتب ملخصاً للدروس التى أستذكرها ، وأبذل فى ذلك جهداً كبيراً ، وأجد منه فائدة أكبر ، وتطلب منى بعض الزميلات هذه الملخصات لنقلها واستظهارها ؛ فهل ترى عمتى أن أجيبهن إلى ما يطلبن ؟ »

— ولماذا تمنعينها عنهن ؟ إن هذا نوع من المعونة يحبه الله؛ ولكنى أرجو زميلاتك هؤلاء أن يتعودن مثل عادتك هذه فلا يحتجن إليك ولا إلى أحد غيرك ؛ ولأن محاولة التلخيص نفسها ذات فائدة أكبر من فائدة الملخص نفسه .

● محمد الأمير قابة
مدرسة الحياة بالشريعة — الجزائر

— « هل يصل الجهاد فى سبيل تحرير الوطن إلى مرتبة الجهاد فى سبيل الله ؟ »

— الجهاد فى سبيل الوطن نوع من الجهاد فى سبيل الله ، فهو هو يا محمد .

● تهانى توفيق حجازى
مدرسة الرمل الإعدادية للبنات

— « عمرى لا يزيد على اثنى عشر عاماً ، وأبى يحرم على نزول البحر ، مع أن كل زميلاتى يتمتعن بهذه الرياضة الممتعة ؛ فماذا أفعل : هل أذهب إلى البحر خلسة ؟ أم بماذا تشيرين يا عمتى ؟ »

— أبوك يعرف يا تهانى أكثر مما تعرفين ، فأطيعيه بلا مناقشة ، ولا تحاولى الاختلاس فإنه جريمة أشد من جريمة العصيان !

● نبيل أحمد مغازى أحمد
مدرسة الزمالك الفرنسية

— « ما رأى عمتى فى الشخص الذى يمشى ويتكلم أثناء النوم ، هل هذه ظاهرة مرضية تستحق العلاج أم هى ضرب من الأحلام ؟ »

— هى ظاهرة من ظواهر المرض تستدعى العلاج .

مشيرة

من قصص الشعوب

اللص الصغير

[قصة إنجليزية]

وقف « فيليب » وأخته « دورا » أمام حانوت يبيع الأشياء القديمة ، التى يستغنى عنها أصحابها .

وأخذا ينظران إلى كرة خشبيّة ، بها فتحات ، وعليها رسوم ، فبدت لهما عجيبة غريبة ، ولم يدركا فيم تستخدم هذه الكرة .

وكان معهما نصف جنيه ، يريدان أن يشتريا به لأمهما هدية ، يقدمانها إليها فى عيد ميلادها .

دخلا الحانوت ، وسألا صاحبه عن هذه الكرة ، فأجابهما :

— إنى لا أعرف عن هذه الكرة ، إلاّ أن أحد الشيوخ قد باعها لى . . . وأغلب ظنى أنها توضع على الرفّ للزينة !

استقر رأى « فيليب » وأخته «دورا» على أن يشتريا هذه الكرة ، فدفعا نصف الجنيه الذى كان معهما ، وحملها فيليب بين يديه ، وسار وأخته إلى جنبه — قاصدين منزلهما . . .

وكانا يعرفان أن أبويهما فى سهرة خارج الدار ، وأنهما لن يعودا قبل منتصف الليل ، فأويا إلى فراشهما ، حين جاء موعد نومهما . . .

وفى هدأة الليلة صحا « فيليب » فرأى أخته واقفة أمامه متدثرة بملاءة صوفية ثقيلة ؛ وإذا بها تهمس فى أذنه بأن أبويهما لم يعودا بعد ، وأنها تسمع وقع أقدام فى الدور الأسفل . . .

تسلّل الأخوان إلى السلّم ، ووقفا يُصْغيان إلى وقع الأقدام ، وإلى صوت الأبواب تفتح .

نزلا السلم فى هدوء ؛ وأدار « فيليب » مفتاح النور ، فإذا بهما يجدان أمامهما صبياً فى مثل سن « فيليب » رثّ الثياب يحمل تحت إبطه الكرة الخشبية . . .

وفاجأهما الصبىّ بقوله :

— إنها ملكى . . . لقد صنعها لى صديق ، ووعدنى بأن يقدمها هدية لى فى عيد ميلادى ، ولكنه مات وأنا فى المستشفى . . . إنها آلة موسيقية لا يعرف طريقة العزف عليها إلا أنا وصديقى الذى صنعها . . . إنى أريد أن أعزف بها أمام أبواب الملاهى، لأكسب رزقى . . . لقد اشتريتماها ، ولكن النقود لا تجعلها ملكاً لكما ! . . . إنها ملكى أنا . . . لقد كنت أرقبها كل يوم وأدخر ما أستطيع ادّخاره لأشتريها ، ولكنكما اشتريتماها قبلى . . إنها ملكى !

اغتاظ « فيليب » ، ورأت أخته ما بدا على وجهه من الغيظ والغضب ، فقالت له :

وإن هذا الصبىّ قد اقتحم دارنا وكأنه لصّ ! ولكنى أرى أن تدعه يذهب بالكرة . . دعه يذهب بها ، وسنخبر أمّنا غداً بكل شىء ؛ ولاشك أنها ستسرّ ، لأننا تركنا الصبىّ يذهب بهديتنا ! . . .

وبعد أسابيع ، كانت الأسرة تقصد أحد المسارح ، فرأت « اللصّ الصغير » فى ثياب أنيقة يعزف على الكرة الخشبية ! . . .





لص الحدائق

فِي إِحْدَى قُرَى الشَّمَال ، حَيْثُ يَسْقُطُ الثَّلْجُ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ فَيَكْسُو الطُّرُق ، وَأَعَالِيَ الشَّجَر ، وَأَسْطُحَ الْبُيُوت ، كَأَنَّهَا مُغَطَّاةٌ بِطَبَقَةٍ مِنَ الْقُطْنِ الْمَنْفُوش . . .

كَانَ يَعِيشُ «حَلِيمٌ» مَعَ أَبَوَيْهِ فِي دَارٍ صَغِيرَةٍ أَنِيقَةٍ وَسْط حَدِيقَةٍ كَبِيرَةٍ ، ذَاتِ زَهْرٍ وَثَمَرٍ وَأَشْجَارٍ دَائِمَةِ الْخُضْرَةِ . . .

وَكَانَتِ الدُّورُ الْمُجَاوِرَةُ كُلُّهَا ذَاتَ حَدَائِقَ كَهَذِهِ الْحَدِيقَة ، يُعْنَى بِهَا أَصْحَابُهَا أَشَدَّ الْعِنَايَة ، وَيَتَنَافَسُونَ فِي تَنْسِيقِهَا وَتَهْذِيبِ شَجَرِهَا وَتَنْوِيعِ أَزْهَارِهَا . . .

وَكَانَ حَلِيمٌ يُحِبُّ الْعَمَلَ فِي الْحَدِيقَةِ حُبًّا جَمًّا ، فَلَا يَكَادُ يَجِدُ فَرَاغًا مِنَ الْوَقْتِ ، حَتَّى يَنْزِلَ إِلَى الْحَدِيقَة ، لِيَقُصَّ الْعُشْب ، أَوْ يُهَذِّبَ الشَّجَر ، أَوْ يُنَسِّقَ حِيضَانَ الزَّهْر ، أَوْ يَعْمَلَ بِالْفَأْس ، أَوْ يَرُشَّ الْمَاءَ بِالْخُرْطُوم ؛ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ يَقْتَنِي عُدَّةَ بُسْتَانِيٍّ كَامِلَة ، مِنْ فَأْسٍ ، وَمِنْقَرَة ، وَمِنْجَل ، وَرَشَّاشَة ، وَخُرْطُوم ، وَمِقَصّ ، وَأَدَوَاتٍ أُخْرَى ، قَدِ اعْتَنَى بِاخْتِيَارِهَا وَالْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا ؛ وَكَانَ يُبَاهِي بِهَا أَصْدِقَاءَهُ مِنْ أَوْلَادِ الْجِيرَان ، كَمَا يُبَاهِي بِالْأَزْهَارِ الْمُنْتَقَاةِ وَالثِّمَارِ النَّادِرَةِ الَّتِي غَرَسَهَا بِيَدِهِ فِي الْحَدِيقَة . . .

وَلَمْ يَكُنْ حَلِيمٌ يَتَخَلَّفُ عَنِ الْعَمَلِ فِى الْحَدِيقَةِ ، إِلَّا حِينَ يَسْقُطُ الثَّلْجُ فِى الشِّتَاءِ ، فَيَعُوقُهُ عَنْ مُزَاوَلَةِ هَـٰذِهِ الْهِوَايَةِ الْمَحْبُوبَةِ . . .

وَذَاتَ يَوْمٍ عَادَ حَلِيمٌ مِنْ مَدْرَسَتِهِ ، فَسَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ لِأُمِّهِ إِنَّ لِصًّا كَسَرَ بَابَ الْحَدِيقَةِ الْخَلْفِىَّ ، وَسَرَقَ كُلَّ آلَاتِ الْحَدِيقَةِ . . .

فَأَجَابَتِ الْأُمُّ : هٰذِهِ هِىَ السَّرِقَةُ الثَّانِيَةُ فِى حَيِّنَا ؛ فَقَدْ سَطَا لِصٌّ أَمْسِ عَلَى حَدِيقَةِ جَارِنَا السَّيِّدِ « نَاصِر » ، فَسَرَقَ كُلَّ آلَاتِ حَدِيقَتِهِ كَذٰلِكَ !

قَالَ الْأَبُ وَهُوَ يَهُزُّ رَأْسَهُ أَسَفًا : لَوْ كَانَ عِنْدَنَا كَلْبٌ لَمَا تَجَرَّأَ اللِّصُّ عَلَيْنَا !

وَسَمِعَ حَلِيمٌ هٰذَا الْحَدِيثَ ، فَحَزِنَ مِنْ أَجْلِ آلَاتِهِ الَّتِى سَرَقَهَا اللِّصُّ ، وَسَأَلَ أَبَاهُ : أَلَمْ يَتْرُكِ اللِّصُّ أَثَرًا يَدُلُّ عَلَيْهِ ؟ أَلَمْ تَنْطَبِعْ آثَارُ أَقْدَامِهِ عَلَى الْأَرْضِ ، فَنُبَلِّغَ الشُّرْطَةَ لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ ؟

قَالَ الْأَبُ : لَقَدْ غَطَّى الثَّلْجُ كُلَّ آثَارِ اللِّصِّ ، فَلَا فَائِدَةَ مِنْ إِبْلَاغِ الشُّرْطَةِ !

فَنَزَلَ حَلِيمٌ إِلَى الْحَدِيقَةِ ، بِرَغْمِ اسْتِمْرَارِ سُقُوطِ الثَّلْجِ ، وَدَخَلَ مَخْزَنَ الْآلَاتِ ، فَرَآهُ خَالِيًا مِنْ كُلِّ شَىْءٍ ؛ فَجَلَسَ حَزِينًا يُفَكِّرُ فِى الْفَأْسِ الْجَدِيدَةِ الَّتِى اشْتَرَاهَا مُنْذُ يَوْمَيْنِ ، وَسَرَقَهَا اللِّصُّ قَبْلَ أَنْ يَسْتَعْمِلَهَا أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ !

ثُمَّ نَظَرَ حَلِيمٌ إِلَى حَدِيقَةِ السَّيِّدِ نَاصِرٍ الْمُجَاوِرَةِ ، وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ : لَقَدْ سَرَقَ اللِّصُّ تِلْكَ الْحَدِيقَةَ أَمْسِ ، وَسَرَقَ حَدِيقَتَنَا الْيَوْمَ ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ غَدًا مَوْعِدُ جَارِنَا الْآخَرِ ، السَّيِّدِ « شَعْلَانَ » ؛ فَيَجِبُ أَنْ أُدَبِّرَ حِيلَةً لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُنَفِّذَ جَرِيمَتَهُ الثَّالِثَةَ !

ثُمَّ أَخَذَ يُفَكِّرُ تَفْكِيرًا عَمِيقًا مُتَّصِلًا ، وَالثَّلْجُ يَتَسَاقَطُ حَوَالَيْهِ فَلَا يَكَادُ يُحِسُّ بِهِ ؛ وَأَخِيرًا خَطَرَتْ لَهُ فِكْرَةٌ . . .

يَجِبُ أَنْ يَتَرَبَّصَ فِى الظَّلَامِ ، حَتَّى يَأْتِىَ ذٰلِكَ اللِّصُّ لِيَسْرِقَ حَدِيقَةَ السَّيِّدِ شَعْلَانَ ، فَيَقْبِضَ عَلَيْهِ ؛ وَلٰكِنْ ، كَيْفَ يَتَوَارَى عَنْ عَيْنَىِ اللِّصِّ لِيُقْدِمَ عَلَى جَرِيمَتِهِ مُطْمَئِنًّا ؟ هٰذِهِ مُشْكِلَةٌ تَحْتَاجُ إِلَى تَفْكِيرٍ أَعْمَقَ . . .

وَاسْتَمَرَّ حَلِيمٌ يُفَكِّرُ ، حَتَّى اهْتَدَى إِلَى رَأْىٍ ؛ فَقَامَ مِنْ فَوْرِهِ لِيُنَفِّذَهُ . . .

وَدَعَا أَصْدِقَاءَهُ مِنْ أَوْلَادِ الْجِيرَانِ ، لِيَلْعَبُوا مَعَهُ ؛ ثُمَّ اقْتَرَحَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَشْتَرِكُوا فِى صُنْعِ تِمْثَالٍ مِنَ الثَّلْجِ ، فِى وَسَطِ الْحَدِيقَةِ ، عَلَى قَدِّهِ وَفِى مِثْلِ صُورَتِهِ ؛ فَأَعْجَبَ أَصْدِقَاءَهُ بِالِاقْتِرَاحِ ، وَأَخَذُوا يَصْنَعُونَ مَعَهُ التِّمْثَالَ ؛ فَمَا هِىَ إِلَّا سَاعَاتٌ ، حَتَّى كَانَ فِى وَسَطِ الْحَدِيقَةِ تِمْثَالٌ مِنَ الثَّلْجِ ، عَلَى قَدِّ حَلِيمٍ وَفِى مِثْلِ صُورَتِهِ ، ثُمَّ دَارُوا بِالتِّمْثَالِ وَهُمْ يُغَنُّونَ فَرِحِينَ ، وَحَلِيمٌ يُغَنِّى مَعَهُمْ فَرِحًا . . .

فَلَمَّا أَقْبَلَ اللَّيْلُ ، تَفَرَّقَ أَصْدِقَاءُ حَلِيمٍ إِلَى دُورِهِمْ ، وَصَعِدَ حَلِيمٌ إِلَى غُرْفَتِهِ لِيَنَامَ مُبَكِّرًا ، وَقَدْ دَبَّرَ فِى نَفْسِهِ أَمْرًا . . .

فَلَمَّا نَامَ أَبُوهُ وَنَامَتْ أُمُّهُ ، تَسَلَّلَ مِنْ فِرَاشِهِ بِحَذَرٍ ، وَأَخَذَ مَعَهُ مُلَاءَةَ السَّرِيرِ الْبَيْضَاءَ وَهَبَطَ إِلَى الْحَدِيقَةِ ؛ ثُمَّ قَصَدَ إِلَى ذٰلِكَ التِّمْثَالِ ، فَحَطَّمَهُ تَحْطِيمًا ، ثُمَّ وَقَفَ مَكَانَهُ ، وَالْتَفَّ فِى مُلَاءَةِ السَّرِيرِ الْبَيْضَاءِ ، وَانْتَصَبَ كَالتِّمْثَالِ ، لَا يَتَحَرَّكُ حَرَكَةً وَلَا يَنْبِسُ بِكَلِمَةٍ ، كَأَنَّهُ تِمْثَالُ الثَّلْجِ الَّذِى كَانَ الْأَوْلَادُ يَدُورُونَ بِهِ وَيُغَنُّونَ حَوْلَهُ مُنْذُ سَاعَاتٍ . . .

وَظَلَّ حَلِيمٌ ثَابِتًا فِى مَكَانِهِ ذٰلِكَ ، لَا يَتَحَرَّكُ وَلَا يَنْطِقُ ، حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ ؛ وَكَانَ الْبَرْدُ شَدِيدًا ، وَالِانْتِظَارُ ثَقِيلًا ، وَالصَّمْتُ وَالسُّكُونُ مُتْعِبَيْنِ ؛ وَلٰكِنَّهُ احْتَمَلَ كُلَّ ذٰلِكَ بِصَبْرٍ ، انْتِظَارًا لِلنَّتِيجَةِ الْمَأْمُولَةِ . . .

وَحَدَثَ مَا تَوَقَّعَهُ حَلِيمٌ ، فَقَدْ جَاءَ اللِّصُّ لِيَسْرِقَ الْآلَاتِ مِنْ حَدِيقَةِ السَّيِّدِ شَعْلَانَ ؛ وَرَآهُ حَلِيمٌ مِنْ بَعِيدٍ ، فَخَفَقَ قَلْبُهُ ، وَلٰكِنَّهُ تَشَجَّعَ وَظَلَّ ثَابِتًا فِى مَكَانِهِ لَا يَتَحَرَّكُ . . .

وَمَرَّ اللِّصُّ بِالْقُرْبِ مِنْهُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ سَاخِرًا :

مساءَ الخيرِ يا صبيَّ الثّلج! أرجو ألاّ تُخبرَ أحدًا بما تراهُ مِنّي!

ثُمَّ استأنفَ سيرَهُ وهُوَ يقولُ لِنفسِه: لولا أنّي رأيتُ الأولادَ يدورونَ بهِ في النّهارِ مُغنّين، لحسبتُهُ إنسانًا حقيقيًّا، لا تمثالاً منَ الثّلج!

كُلُّ هٰذا وحليمٌ يسمع، ولكنّهُ لا يتكلّمُ، ولا يتحرّكُ؛ فلمّا ابتعدَ اللّصُّ عنهُ مُتّجهًا إلى حديقةِ السّيّد شعلان، تابعه بعينيْه ليرى ماذا يفعل، فإذا هُوَ يثبُ فوقَ سورِ الحديقة، ثمّ يتّجهُ إلى مخزنِ الآلاتِ؛ فقالَ حليمٌ لنفسِه: لقدْ حانتْ ساعةُ العمَل!

ثُمّ حاولَ أنْ يجرىَ ليُدركَ الرّجل، ولكنَّ المُلاءةَ المَلفوفةَ حولَ جسدِه، كانتْ محبوكةَ الأطراف، فلمْ يستطعْ أنْ يفكَّ رِباطَها أوْ يتحرّكَ، وخافَ أنْ يسكُتَ فتفْلِتَ منهُ الفُرصة، وخافَ أنْ يزعقَ فينتبهَ اللّصُّ إلى مكانه فينالَه بالأذى قبلَ أنْ تُدركَهُ النّجدَة؛ فلمْ يجِدْ بُدًّا مِن اصطناعِ حيلةٍ أُخرى وعوى مِثلَ عُواءِ الكلب...

وكانَ اللّصُّ قدْ حملَ كُلَّ ما في المخزنِ منْ آلات، وهمَّ بالسّيْر، فلمّا سمِعَ عُواءَ الكلب، وقفَ خائفًا وهُوَ يتلفّتُ حواليْه، فوقعتْ عينُهُ على «صبيِّ الثّلج» وهُوَ يحاولُ الحركَة؛ فازْدادَ خوفًا، وأطلقَ ساقيْه لِلرّيح...

في تلكَ اللّحظةِ، كانَ حليمٌ قدْ تخلّصَ منْ قيدِ المُلاءة، فجرى وراءَ اللّصِّ وهُوَ يصيح: أمسِكوه! اقبِضوا عليه!

فانتبهَ الشُّرطيُّ مِنْ غفلَة، وجرى وراءَ اللّصّ، ولمْ يلبثْ أنْ أدركَه... ...

وذهبَ الثّلاثةُ إلى دارِ الشُّرطة، وقصَّ حليمٌ على الضّابطِ كُلَّ ما رأى وكُلَّ ما عرَف، فشكرَهُ الضّابطُ وأثنى على شجاعتِه وحيلتِه؛ ثُمّ أمرَ بتفتيشِ دارِ اللّصّ فإذا فيها كُلُّ الأدواتِ المسروقَة!

وعادَ حليمٌ إلى دارِه في حِراسةِ شُرطيّ، فلمّا فتحَ أبوهُ البابَ ورآه، تراجعَ مذعورًا وهُوَ يقولُ: «بسمِ اللهِ الرّحمٰنِ الرّحيم!» إذْ خُيِّلَ إليْه أنّهُ صبيُّ الثّلج، لا ولدُهُ حليم؛ ولكنّهُ لمْ يلبثْ أنْ عرفَه، ثُمّ عرفَ قصّتَه، فضحِكَ كثيرًا، وضحِكتْ أُمُّه، وكانتْ ليلةً مِنْ أسعدِ ليالي الأُسرَة.

ندوات جديدة في مصر والبلاد العربية

• حلوان الحمامات: حلوان الثانوية القديمة

محمد عمر حماد، سعيد عمر حماد، محمد محمود هيكل، محمد فتحى عبد الحميد، أحمد محمد جمال، محمود خليفة سعده، عبد اللطيف ريحان.

• الدقى – مدرسة الأورمان الإعدادية

إيهاب محمد صابر، ضياء لطفى على، سمير لطفى على، محيى الدين رجب، عادل لطفى على، عبد الفتاح عبد الله.

• سوريا – اللاذقية – شارع زيدون فرع ٢

محمد جالفه، محمد سيده، كمال سيده، عبد الله خليل، عايده سيده، وجيهه سيده، نجاح سيده، فاطمه خليل.

• فلسطين – غزة – الرمال الأحراش الجنوبى

فتحى الدايه، زياد صيداوى، عونى الجعفراوى سليمان أبو عياده، محمد خله، فاروق العاجز، عصمت العاجز، درويش جليل، سلامه عبد الله، باسل الشوا، نصرى الجعفراوى، توفيق الوعرى، سامى برذق، جبرائيل الخورى، عبد الحليم وفى ناهض سكيك، عبد الكريم سكيك، مازن سكيك، مشيل مسعد، هاشم أبوغزاله، رياض صيداوى، عبد الكريم أبو عياده.

• سوريا – دمشق – ثانوية أسعد عبد الله.

أحمد خليفة، عدنان فواز، محمد خليفة، نذير سنان، زياد خورى.

• العراق: بغداد، المنياوى، شارع المشجر

سعد الحاج عيسى أبو طيره، رعد الحاج عيسى أبوطيره، مسعد الحاج عيسى أبوطيره، فالح أكرم فهمى، باسل أكرم فهمى، خيرى يعقوب خامس، فخرى يعقوب خامس، عادل صالح الجبورى، فؤاد صالح الجبورى.

• المملكة العربية السعودية – الطائف المدرسة التحضيرية

ناصر بن فراج القحطانى، على قزم، عبود أبو مخيمر، سلمان قويض، أحمد عبد العزيز، صالح أبو زيد، عبيد عبد الهادى، عوض معلق، عبد الرحمن الزين.

• مصر الجديدة: المدرسة الثانوية

محمد نبيل أبو زيد، حسن عبدالمالك، محمد علاء الدين، نادية خليل جاويش.

جزيرة الجن !

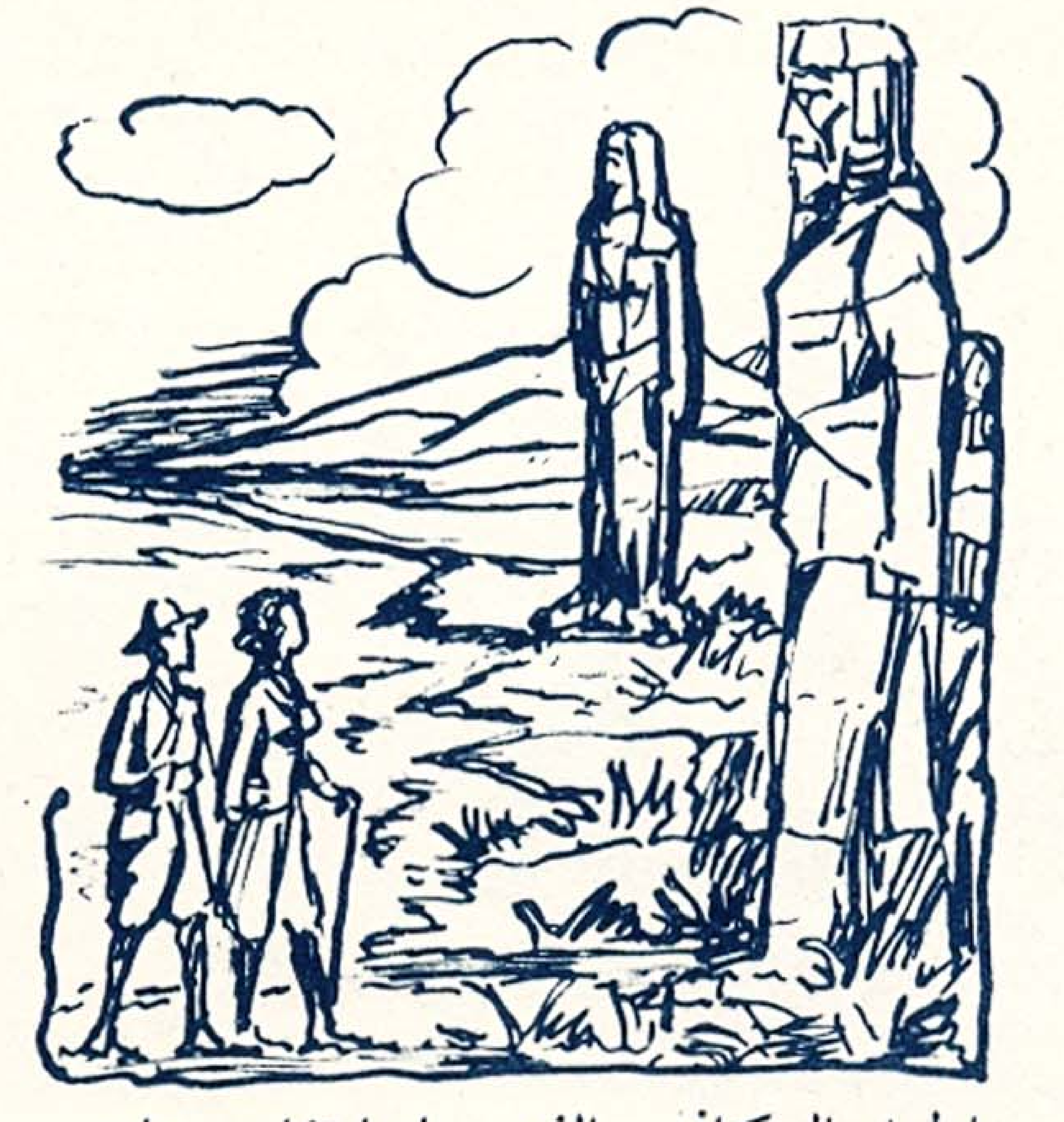
كان الهنود يسمون الجزيرة العجيبة التى اكتشفها البحّار الهولندى فى سنة ١٧٢٢ بالقرب من « شيلى » : جزيرة الجن ؛ لأن أهلها كانوا ذوى قوة خارقة، وطول مفرط، وشجاعة لا مثيل لها، كأنهم جنٌّ لا بَشر . . .

وكانت الأساطير العجيبة تُروَى عن حياة أهل الجزيرة، فيدهش السامعون ولايكادون يصدّقون شيئاً مما يسمعونه ..

وفى سنة ١٨٦٢ – بعد ١٤٠ من اكتشاف الجزيرة، استطاعت سفينة من سفن القراصنة أن ترسى على شاطىء تلك الجزيرة ؛ فهبَّ الأهالى لقتالهم، ودارت بينهم وبين القراصنة معركة عنيفة، استمرت وقتاً غير قصير، ومات فيها كثير من أهل الجزيرة، ووقع فى الأسر عدد منهم ؛ ففرح القراصنة بهؤلاء الأسرى، وحملوهم معهم فى سفينتهم، وأبحروا بهم إلى بعض الموانى الأمريكية ؛ ولكنهم لم يكادوا يصلون بسفينتهم إلى الميناء، حتى كان نصف الأسرى قد ماتوا، وهرب الباقون بطريقة عجيبة ؛ فلم يتفرج عليهم الأمريكيون، ولم يعرفوا سرَّهم ولا حقيقة الأساطير التى تشاع عنهم . . .

وقد استطاع أولئك الهاربون أن يعودوا إلى جزيرتهم – وليتهم لم يعودوا – فإنهم كانوا يحملون جراثيم بعض الأمراض المهلكة ؛ فانتقلت العدوى منهم إلى أهل الجزيرة، فهلكوا جميعاً ولم يبق منهم أحد !

وقد استطاع الأمريكيون بعد ذلك أن يذهبوا إلى تلك الجزيرة العجيبة، فلم يمنعهم أحد ؛ وكانت أول سفينة تُبحر إلى الجزيرة بعد هلاك أهلها، تحمل طائفة من الهنود الذين يسمّونها « جزيرة الجن »، فجلس شيخ الهنود على ظهر السفينة، يقص على الركاب ما يعرفه من تاريخ الجزيرة، فقال : إن أهلها عمالقة، طوال جدًّا، يبلغ طول بعضهم عشرين متراً، فإذا وقف رجل أمريكى بجانبه لا يكاد يصل إلى ركبته ؛ ولهم قوة هائلة، يستطيعون بها أن يزحزحوا الجبل عن موضعه، ولهم فنون غريبة فى الحياة، وأحسن رياضة عندهم أن يصعد الرجل منهم إلى قمة



الجبل البركانى، الذى يبلغ ارتفاعه مئات الأمتار، ثم يقذف بنفسه من ذلك العلوّ الشاهق إلى البحر، ليصطاد من قاعه سمكة، أو ليلتقط مرجانة . . .

ولم يصدِّق الأمريكيون هذا الكلام، وقالوا للشيخ الهندى : كيف يستطيع إنسان أن يقفز من ارتفاع مئات الأمتار إلى البحر ليصطاد سمكة ثم يعيش ؟

ولكن الشيخ الهندى أكّد لهم هذا، وقال لهم : سترون بأعينكم – حين تصلون إلى الجزيرة – أن هذا هو الحق !

ولم يكن الأمريكيون ولا الهنود يظنون أن أهل الجزيرة جميعاً قد ماتوا ؛ ولذلك كانوا يجدّفون نحو الساحل وهم فى خوف شديد، من هول الحكايات التى سمعوها من الهنود ؛ فلما وصلوا لم يجدوا أحداً هنالك ؛ فنزلوا على البر، ثم توغّلوا فى الجزيرة على حذر ؛ فكان أول ما قابلهم، تماثيل عظيمة منصوبة، طول التمثال منها يزيد على عشرين متراً ؛ فقال الشيخ الهندى : هذا تمثال بالحجم الطبيعى لأهل الجزيرة !

فصدّقه الأمريكيون فى هذه المرة ؛ لأنهم لم يكونوا يتخيّلون تمثالاً بهذه الضخامة ؛ ولكنهم لم يكادوا يتوغّلون فى الجزيرة، حتى رأوا بعض جثث الموتى من أهل الجزيرة، فوجدوهم أقزاماً مهزولين صغار الأبدان ؛ فنظروا إلى الشيخ الهندى ساخرين، ثم قالوا له : أهؤلاء هم عمالقة الجزيرة ؟

قال الشيخ : هؤلاء هم آخر ذُرِّيّتهم، بعد أن ضعفوا وهزُلوا !

وهكذا لم يعرف أحد الحقيقة : هل كان الأهالى القدماء عمالقة كهذه التماثيل، أو كانوا أقزاماً كهذه الجثث الهالكة !


ومن العجيب أن التماثيل التى وُجدت فى هذه الجزيرة، تشبه التماثيل الفرعونية القديمة، حتى قال بعض الأمريكيين متعجباً حين رآها : هل وصل قدماء المصريين يا ترى إلى هذه الجزيرة المجهولة فى عرض المحيط الهادى ؟

فهزّ بعض الهنود رءوسهم موافقين وقالوا : سمعنا من آبائنا، عن أجدادنا، عن أجدادهم، أن قدماء المصريين وصلوا إلى هذه الجزيرة منذ مئات، أو آلاف من السنين !

فضحك بعض الأمريكيين قائلا : يمكن !

ولكن هذه الضحكة لم تلبث أن انقلبت إلى دهشة، حين اكتشف بعض الأمريكيين نقوشاً على بعض التماثيل تشبه الكتابة الفرعونية القديمة ؛ وقد استطاع بعض علماء الآثار أن يقرأ هذه النقوش ؛ فعرف أنها كتابة هيروغليفية، مصرية، قديمة !

إن عجائب المصريين القدماء، قد وصل برهانها إلى أقصى مكان فى الدنيا !


زوزو
المغامر
قصة صيد
وضع موريللى
ما أغبى زوزو !... أنظروا إليه وهو يصطاد بيد مكنسة وبحبل سميك !
ستعرف غباوتي أو ذكائي بعد قليل !
ها...ها... الحبل أغلظ من السمكة التي علقت به !
ها...ها... لقد ترك زوزو السمكة في الصنارة ، أظنه لم يتعود الصيد.
يا للحظ ..! لقد ابتلعت سمكة كبيرة السمكة الصغيرة !
ماذا تنتظر يازوزو ؟... اسحب سمكتك من الصنارة !
ما شأنك ؟... لكل صياد حق الصيد بالطريقة التي تعجبه !
يا للحظ ... سمكة أخرى ابتلعت الأولى يازوزو !
عجبًا ... لم أر في حياتي شخصًا يصيد بهذه الطريقة !
ماهذا ؟ سمكة أخرى ؟.. بالله عليك يازوزو، أترك هذا اللعب ... أنت مجنون !
مجنون أو غير مجنون ... أنا حر في الصيد بالطريقة التي تعجبني !
سمكة أخرى ! ياساتر ! لنترك هذا المكان حتى لا نصاب بجنون زوزو !
النجدة ... تعالوا ساعدوني بدلا من أن تنظروا إليّ !
تشجع يازوزو ... فهذه السمكة تزن عشر أقات على الأقل !
أمسك ذيل السمكة جيدًا ... فسترى أعجوبه.
لقد أبدعت بما فعلت من عجائب يا زوزو !
هذه ليست أعجوبة ، ولكنها ألعاب كألعاب الحُوَاة !
أنظر يا صديقي ... بدودة واحدة اصطدت خمس سمكات !
أنت مدهش يازوزو فأنا لم أرَ قط مثل طريقتك في الصيد.
هذه الطريقة تسمى طريقة زوزو فحاول أن تصيد بها ... فهي بسيطة ومنتجة جدًا !

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

أنباء الندوات

- يرجو الأخ أوفر الأورفلي القائم بعمل ندوة سندباد بحلب من زملائه القائمين بأعمال ندوات سندباد بسوريا أن يتفضلوا بالاتصال به للتشاور فى تنظيم عقد مؤتمر عام لندوات سندباد فى سوريا . وعنوانه : حلب . صندوق البريد رقم ٨٧٣ .
- تلقينا العدد الأول من مجلة (مجد سندباد) التى تصدرها ندوة سندباد بمدرسة خليل أغا الإعدادية بالقاهرة . وهو مطبوع بالآلة الكاتبه وحافل بالموضوعات المفيدة والأحاديث الطريفة . واشترك فى تحريره الإخوة : محمد بدر الدين الحسينى ، وعبد العظيم محمد سرور ، ومحمد حسام الدين ، وأحمد محمد توفيق ، وأحمد رضا الحسينى . وترسل المجلة مجاناً لندوات سندباد التى تطلبها من مقر الندوة ٩ شارع العباسية بالقاهرة .
- من أنباء ندوة سندباد الخضراء بصفاقس : تونس ، أن جميع أعضاء الندوة قد نجحوا فى امتحانات آخر العام بتفوق ظاهر وأن الإخوة الحبيب كريم وعلى البقلوطى وعبد الحميد المذيوب قد نقلوا إلى الفرقة الخامسة الثانوية — وسندباد يهنئ جميع أعضاء الندوة ويرجو لهم المزيد من التوفيق .
- تصدر ندوة سندباد بالمطرية مجلة نصف شهرية باسم (ميكى ماوس) بجانب مجلتها الأسبوعية التى تصدر باسم (مجلتى) ، ويقول الأخ محيى الدين اللباد إنه يرحب بما يرسله إليه أصدقاء سندباد من أعضاء الندوات الأخرى لنشره .
- يعتب الأخ محمد نادر شمسين القائم بعمل ندوة سندباد بحماة — سوريا على الأخ أحمد عامر سليمان القائم بعمل ندوة سندباد ببنغازى — ليبيا لانقطاع رسائله منذ ثلاثة أشهر ، رغم أنه يبعث إليه باستمرار وانتظام .

يرجو سندباد أصدقاءه الذين يرسلون إلينا صورهم لنشرها فى المجلة ، أن يتفضلوا بكتابة أسمائهم وهواياتهم وعناوينهم وأعمارهم كاملة وبوضوح على ظهر كل صورة ، وسنضطر لإهمال الصور التى تنقصها هذه البيانات .

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد



وفيق الدهشان
بولاق — مصر
١٥ سنة
هوايته : الصحافة



أشرف حلمى عمر
مدرسة وادى النيل الخاصة
القاهرة
٧ سنوات
هوايته : الرسم والرياضة



بهية محمود زيباوى
كلية المقاصد الإسلامية
صيدا : لبنان
١٣ سنة
هوايتها : القراءة

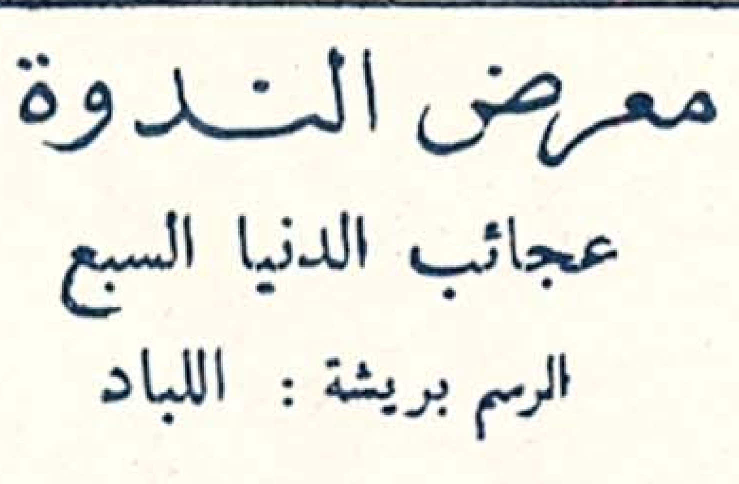


أحمد كمال الدين
مدرسة محرم بك الإعدادية
الإسكندرية
١٢ سنة
هوايته : الرسم وجمع الطوابع





عمر إبراهيم صنوبر
دائرة المعارف
نابلس : الأردن
١٤ سنة
هوايته : المبارزة

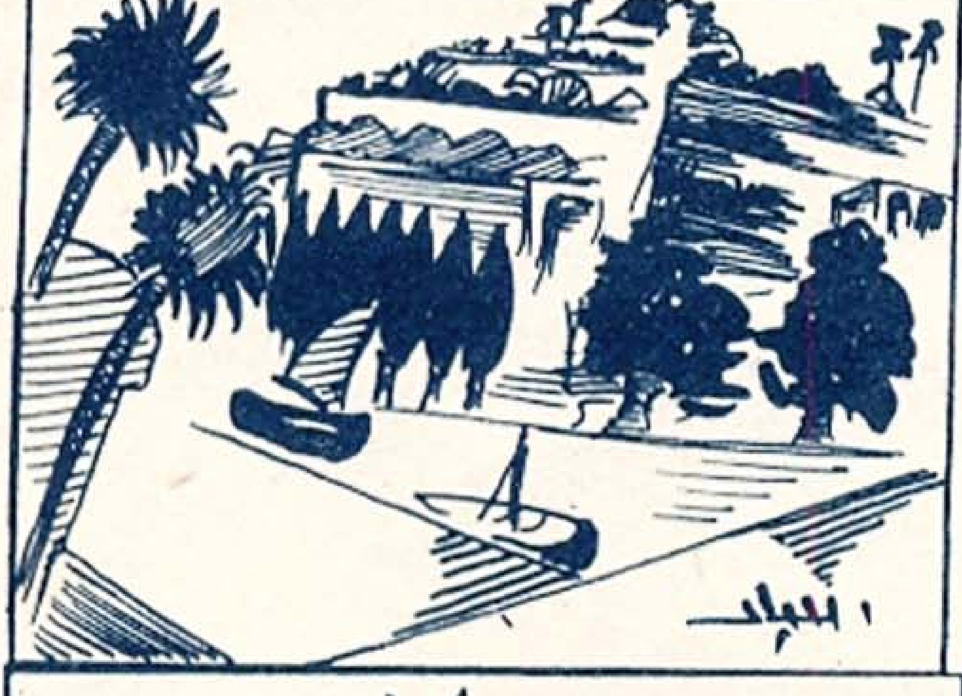


معرض الندوة

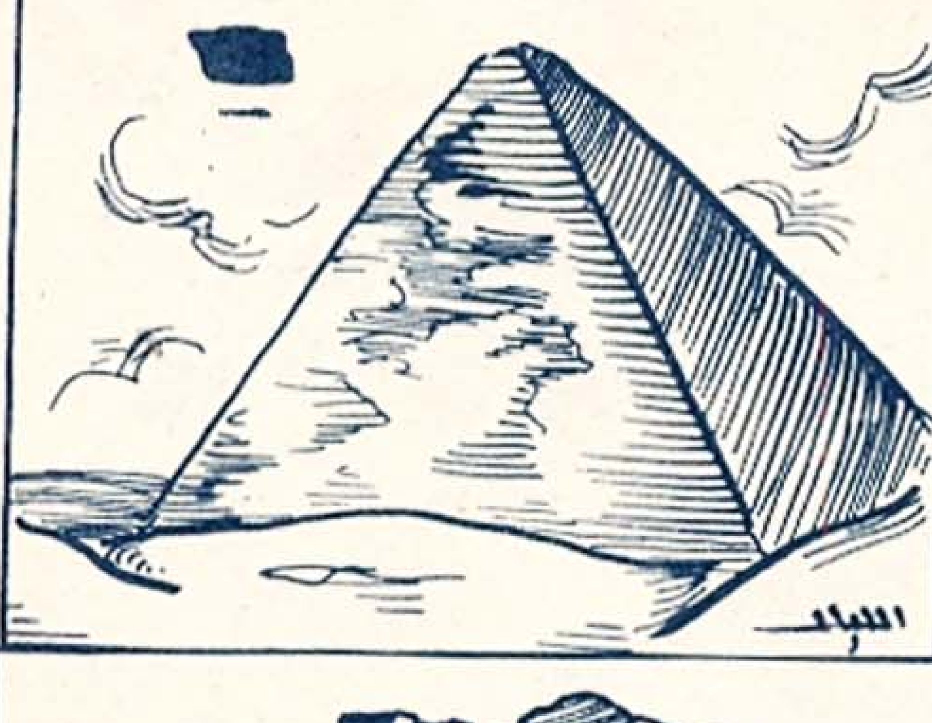
عجائب الدنيا السبع

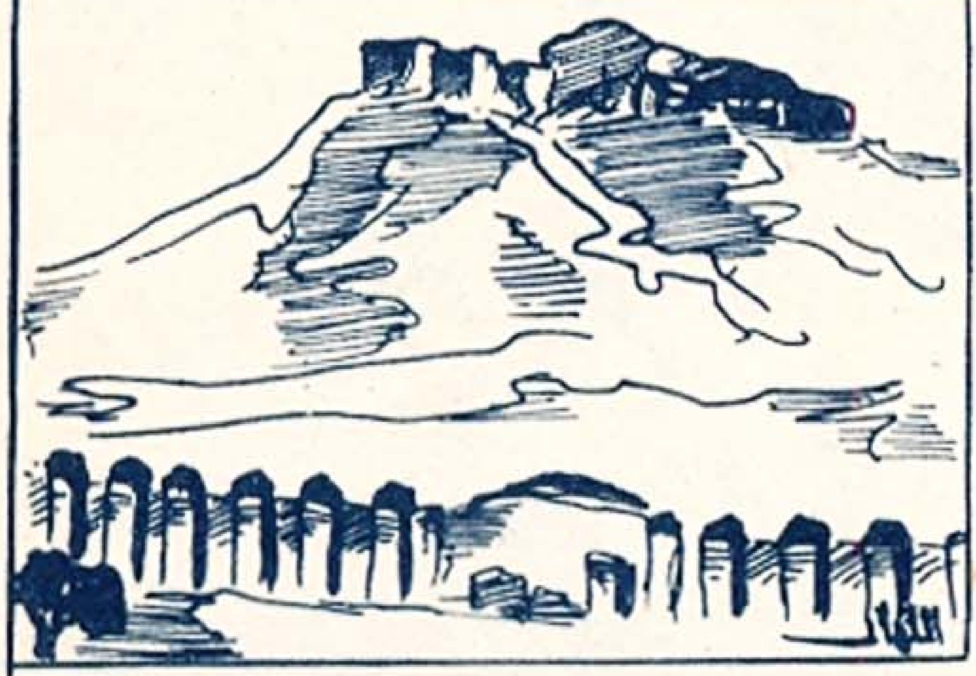
الرسم بريشة : اللباد













- اكتب اسم كل أعجوبة ، ونبذة عنها لا تزيد على أربعة أسطر
- سوف تنشر أسماء أصحاب الإجابات الصحيحة
- هدية فاخرة من سندباد لصاحب أحسن إجابة

ورق من الحطب!

ذكرنا لك – أيها القارئ العزيز – فى الأعداد السابقة من « سندباد » ، بعض عجائب صناعة الورق ؛ وقلنا إن العلماء والكيميائيين الأمريكيين ، قد استعاضوا عن لبّ الشجر بالخرق البالية ، فى صناعة الورق ، ضنًّا بالشجر ، وحرصاً على الغابات التى كانت تملأ بلادهم وتزينها ، وخوفاً من نفاد مادة الخشب .

وقلنا إن جهود هؤلاء العلماء قد اتجهت إلى البحث عن مادة أخرى ، غير الخشب ، وغير الخرق البالية ، حين رأوا أنها لا تسدّ إلا القليل من حاجتهم . . .

وقد نجحت هذه الجهود ، واستطاع الكيميائيون أن يصنعوا الورق من الحشائش كالأعشاب التى تملأ الدنيا ، والعجيب أن الورق المصنوع من الحشائش ، لا يقل جودة عن المصنوع من لب الشجر ، فى حين أن ثمنه يقل عن نصف ثمن النوع الأخير .

وبيّنا لك ما وصلت إليه صناعة الورق فى اليابان ، من الازدهار والتقدم ، حتى صنعوا من الورق منازلهم ، وأثاثهم ، وسياراتهم ، وكثيراً من مرافق الحياة ، فى المصنع والحقل.. بل لقد صنعوا من الورق خيوطاً كخيوط القطن والكتان ، ونسجوا منها الملابس والجوارب والبُسُط وكل ما يصنع من الخيوط!

ولم تقف بحوث العلماء عند هذا الحدّ ، ولم يقنعوا بما نالوا من نجاح وتوفيق فى استبدال مواد أخرى بالخشب لصنع الورق ؛ فما زالوا يجدّون ويبحثون حتى أثبت أحدهم أن فى المستطاع صناعة الورق من سيقان شجيرات القطن . . .

غير أن هذا الكشف لم يكتب له النجاح فى حينه ، واعترضته عقبات جمّة ، وأهمل تنفيذه سنين ، فضاعت فوائد عظيمة على البلاد التى تنتج مقادير وفيرة من القطن . . .

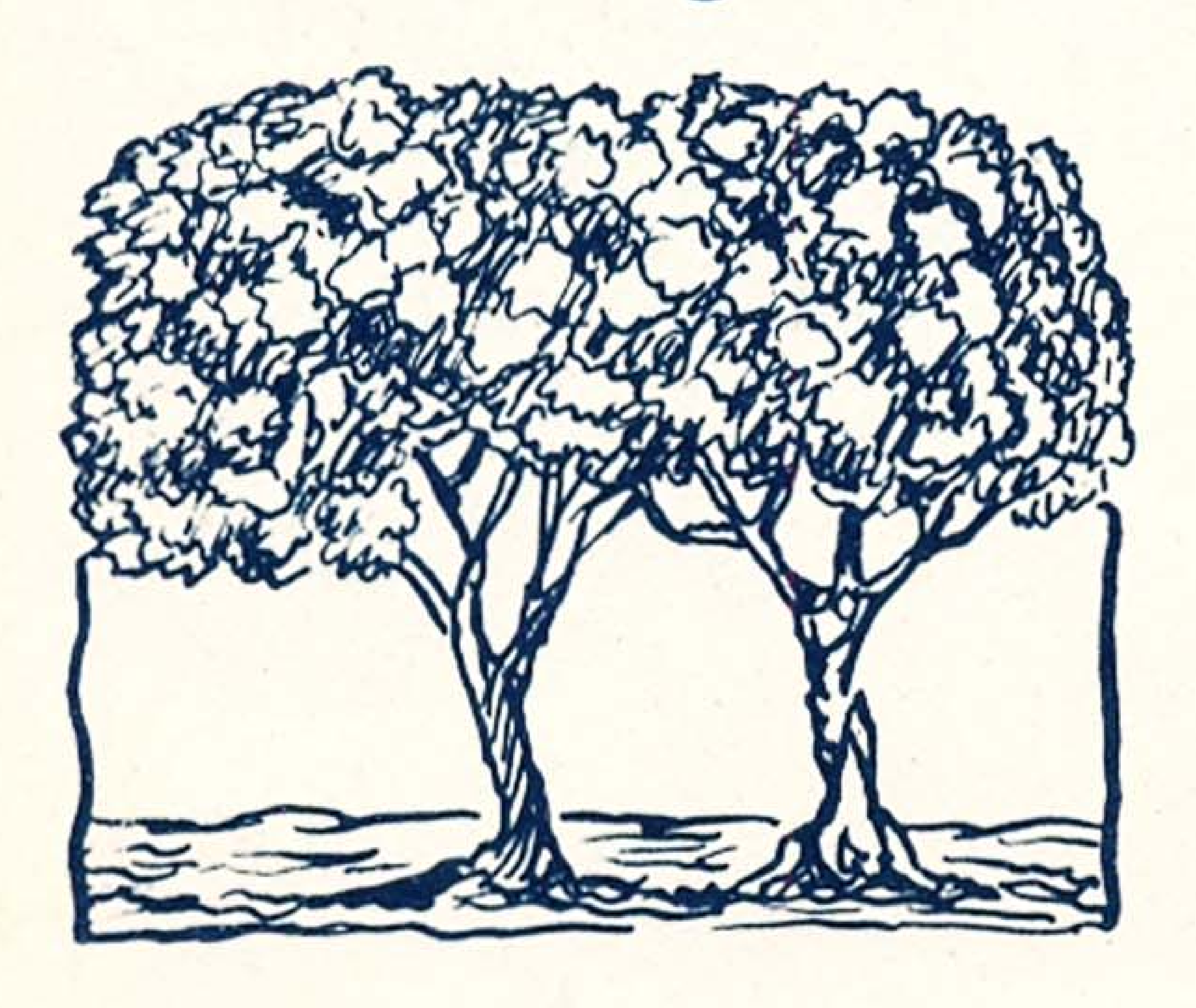
والسبب المباشر فى إهمال هذا الكشف وفى عدم انتشار صناعة الورق من حطب القطن ، هو عدم الوصول إلى طريقة سهلة لإتمام هذه الصناعة بنفقات قليلة وفى زمن وجيز . . .

ولكن العلماء مابرحوا يواصلون البحث والتجربة ، حتى توصلوا أخيراً إلى تفتيت هذه الأحطاب ، وطحنها ، وعجنها ، وتحويل العجينة إلى ورق تختلف أنواعه ، ويفوق فى جودته الورق المتخذ من الخرق البالية . . .

ويُعد هذا أكبر نجاح صادفته هذه الصناعة حتى اليوم .

ولو انتشرت صناعة الورق من حطب القطن ، لكانت قيمة هذا الحطب ، فى البلاد التى تنتج القطن بكميات وفيرة – كمصر – لا تقل عن قيمة القطن نفسه . . .

إنّ مصر تنتج سنوياً ملايين القناطير



من القطن ، يتخلف عنها ملايين مضاعفة من أطنان الحطب . ولكن هذه الملايين تذهب وقوداً للنار ، ولا ينتفع بها الفلاح نفعاً يُذكر .

فلو شُيِّدت فى مصر المصانع التى تحوّل حطب القطن إلى ورق ، لأصبح للفلاح المصرى مورد رزق عظيم ، لا يقل عن مورده من الذهب الأبيض ؛ ولامتلأت أسواق البلاد العربية الشقيقة بالورق المصرى ، بأثمان بخسة ، ولاستطعت أنت أن تبتاع كتبك كلها ببضعة قروش !

* * *

لقد تطورت حياة الإنسان ، وجاوزت عصر الذهب ، إلى عصر البرونز ، إلى عصر الحديد ، إلى عصرنا الذى نعيش فيه ، والذى كان يجدر بنا أن نسميه عصر الورق ، لو لم يوفّق العلماء فيه إلى تفجير الذرّة ، فأطلقوا عليه اسم : « عصر الذرّة » !



الرحلة الرابعة — ٣٢

قال سندباد :

كانت رؤية حنظل مفاجأة مدهشة لنا جميعاً ، فقد كنا نعتقد أن الذئاب افترسته كما افترست صاحبه شرس ؛ ولكن ، لماذا الدهشة ؟ فهذا شرس أمامنا ، حيّ ، تتردد أنفاسه فى صدره ، لم تفعل به الذئاب شيئاً إلا أنها هبرتْ ثيابه لتفترسه ، فانخلع من ثيابه وفرّ بجراحه إلى حيث أدركناه ؛ هذا وهو جريح مرضوض العظم ، فكيف يُدهشنا أن يُفلت حنظل وهو سليم معافًى ليس به جرح ولا رضّة ؟

ولاحظت أن حنظل — مثل صاحبه — ليس عليه إلا ثيابه الداخلية ؛ فقلت له : أين ما كان يسترك من ثياب يا حنظل ؟

قال : انخلعتُ منها وتركتها بين أنياب الذئب ، وقلّدنى هذا الجبان ، فنجا بجلده !

ثم هجم بغتة على شرس ليقتله ؛ فوقفنا بينهما لنمنعه ؛ وانتبه شرس من غشيته فى تلك اللحظة ، فتقلّب فى مكانه ، ثم أنّ أنيناً خافتاً ؛ ثم هتف ضارعاً : أنقذونى ينقذكم الله !

فأخذتنى الشفقة عليه ، وجلست إلى جانبه أحاول أن أعالجه ؛ والتفّ أصحابى حول حنظل يمنعوه أن يقترب منا . . .

ولم يكن معى قطن ، ولاشاش ، ولا مرهم ، ولا مطهّر ، ولاماء نقى ؛ ولكنى استطعت برغم ذلك أن أخفّف بعض آلامه ، فقد أبعدتُ قميصه عن مواضع الجراح ، حتى لا تحتك بها فتؤذيه ، وأزلت ما كان متجمداً حولها من الدم بلطف ، وأسندتُ ساقه المرضوضة إلى قطعة من خشب الشجر رأيتها إلى جانبى ، لأمنعها من الحركة فتخفّ بعض آلامه . . .

وكان أصحابى فى أثناء ذلك قد ابتعدوا عنا بحنظل ، وبقى إلى جانبى اثنان منهم ، فطلبتُ منهما أن يعاوناني على حمله بلطف ، لنذهب به إلى الشاطىء ؛ فلما بلغناه ، غسلتُ جراحه بماء البحر ، ثم جعلت لها رباطاً من قميصه ، واستأنفنا حمله إلى الزورق فألقيناه فى قاعه ؛ ثم تركناه وعدنا إلى الشاطىء لننتظر سائر أصحابنا . . .

وكنا قد نسينا ما نحن فيه من الجوع ، ولكن شرس لم ينس ، فلم يكد يرى نفسه فى قاع الزورق ويشمُّ ريح الطعام بالقرب منه ، حتى زحف إليه ، ثم كشف عنه غطاءه وأخذ يأكل ، دون أن يفكر فى الذين أنقذوه من الموت ، كأنما أراد أن يقدِّم لنا برهاناً على أن اللص لا يمكن أن ينسى « حرفته » حتى فى اللحظة الأخيرة من عمره !

ولم يلبث أصحابنا أن جاءوا وليس بينهم حنظل ، فلما سألناهم عنه عرفنا أنه قد ابتعد عنهم مغضباً ، فلم يتبعوه وعادوا إلينا وحدهم ؛ فانحدرنا إلى الزورق وقد عاد إلينا الشعور بالجوع ، وتذكَّرنا الطعام ، ولكن بعد أن ذهب شرس بأكثره ؛ فلما رآنا مقبلين عليه وهو يأكل ، كفَّ عن الأكل واستلقى فى مكانه وهو يقول : إننى عطشان فهل عندكم ماء عذب ؟

قال أبو الإسعاد وهو يمد يده إليه بقلَّة ماء مبرَّد : خُذ ، لا بارك الله لك فى طعام ولا شراب !

فمدَّ الرجل يده إلى القلة ثم قال : ارفعوها إلى فمى ، فإنى لا أقوى على حملها !

فحملها أبو الإسعاد إلى فمه فسقاه ، ثم عاد إلى ما بقى من الطعام فقسمه بيننا قسمة عادلة ، وكان نصيبى لقيمات قليلة ، ولكنها كانت كافية لإشباع جوعتى ، فأكلت وشربت وحمدت الله ، ثم شعرت بأجفانى تثقل ، فكوَّعتُ إلى جانب شرس لأنام لحظات ؛ ولكن أبا الإسعاد لكزنى بغلظة وهو يقول : ليس هذا وقت النوم !

وقال الشيخ موافقاً : نعم ، ليس هذا وقت النوم ، فهيا نغادر الزورق إلى الشاطىء ، ودع أبا الإسعاد فيه ؛ فإن عليه واجباً آخر . . .

فأطعتُ مكرهاً وبى غيظ شديد ، ووثبتُ إلى الشاطىء ، ووثب أصحابنا جميعاً ، حتى لم يبق فى الزورق غير شرس وأبى الإسعاد ؛ فلم يكد يرى نفسه وحيداً مع شرس ، حتى حل رباط الزورق وأدار دفَّته ، ثم أخذ يجدِّف مبتعداً عنا ، ولم يلبث أن اختفى عن أعيننا فلم أعرف أين ذهب ؛ فنظرتُ إلى الشيخ مستفهماً : أين مضى ؟



قال : سيذهب بشرس إلى حيث لا يعود ، ثم يرجع إلينا بطعام وماء !

فاستسلمتُ للأمر الواقع ، وجلستُ إلى جانب الشيخ فى ظل الصخرة التى كنا نختبىء خلفها منذ ساعات ، وجلس أصحابنا حوالينا . . .

وثقلتْ أجفانى مرة أخرى ، فقلت للشيخ مستأذناً : أأستطيع أن أنام الآن ؟

فابتسم الشيخ قائلا : إذا أردتَ فنم . . .

فهممتُ أن أطوى ذراعى تحت رأسى وأستسلم لنومة هنيَّة ؛ ولكنى تذكرتُ فى تلك اللحظة الذئاب العاوية ، فطار النوم من عينىّ وملأنى شعور بالخوف والقلق ؛ فقلت للشيخ مستنكراً : أكان من الضرورىّ أن نبقى ويذهب أبو الإسعاد ؟ ألم يكن من الخير أن يذهب غيره ، ويبقى هو ليطرد عنا الذئاب بعوائه ؟

قال الشيخ باسماً : أتعنى هذا ؟ لا تخف ، فقد تعلَّمنا جميعاً كيف نكون « نماريد » حين تعوى الذئاب لنبعدها عنا !

ولم يكد الشيخ ينتهى من كلمته ، حتى سمعتُ حوالىَّ من كل جانب ، عواءً متصلا متنوِّع النَّغَم : هوْ هوْ... هوْ ؛ هوْهو . . هو ؛ هوْهاوْ . . . !

كأنما أغار علينا فجأة قطيع من الكلاب ينبحنا ؛ فأزعجتنى المفاجأة ، ولكنى لم ألبث أن ضحكت فأغرقت فى الضحك ، حين تبيَّنتُ أن هذه الكلاب العاوية هى أصحابنا . . . هؤلاء النماريد ! ... .

من كل بستان

الحلم سعادة!

نشرت إحدى الصحف مقالاً تسبُّ فيه رجلا من المشاهير وتنسب إليه ما لا يليق ؛ فاغتاظ الرجل غيظاً شديداً حتى كاد يهلك ، واسودّت الدنيا فى عينيه ، ولم يدر ماذا يفعل ليحفظ شرفه وكرامته...

ثم قصد من ساعته إلى صديق من أهل الحكمة يسأله الرأى والمشورة ؛ فاستمع إليه صديقه ذاك صامتاً حتى فرغ من حكايته ؛ ثم قال له : لو كنت مكانك لم أفعل شيئاً ولم أهتم أدنى اهتمام !

فبدا العجب فى وجه الرجل وسأل صديقه منكراً : ألا تفعل شيئاً لتدافع عن شرفك وكرامتك ؟ ألا تهتم لتجريح عرضك واتّهامك بالباطل ؟

فأجابه الصديق الحكيم : نعم ، لا أفعل شيئاً ولا أهتم ؛ فإن نصف الناس لا يقرءون هذه الصحيفة ، ونصف الذين يقرءونها لا يلتفتون إلى ذلك المقال ولا يقع عليه نظرهم ، ونصف الذين يقع عليه نظرهم لا يقرءونه ، ونصف الذين قرءوه لم يفهموه ، ونصف الذين فهموه لم يصدقوه ، ونصف الذين فهموه لا يعرفونك ولا يعنيهم شأنك ، ونصف الذين يعرفونك ليس لهم خطر ولا شأن ؛ فهل ترى الأمر بعد هذا يستحق الاهتمام؟

بعض العاهات نعمة!

قد تكون بعض العاهات فى كثير من الأحوال نعماً مستترة ؛ فقد كان «أديسون» المخترع العظيم أطرش لا يسمع ؛ وكان مستطيعاً أن يستردّ قوة السمع بجراحة ؛ وقد قصد إلى طبيب الأذن ليعمل هذه الجراحة التى تردّ إليه سمعه ؛ فحدد له الطبيب موعداً ، ولكنه لم يذهب ؛ فلما سأله أصدقاؤه : لماذا لم تذهب إلى الطبيب فى موعده ليردّ إليك السمع ؟

قال لهم : لقد فكرت فى الأمر ، فوجدت الطّرش نعمة ؛ لأنه يحمينى من الضوضاء التى تتلف أعصابى وتوجع رأسى ، ويمنعنى من سماع بعض العبث الفارغ الذى يتحدث به الناس ، ويساعدنى على صفاء الذهن فأنكبّ على عملى بذهن صاف !

وقد صدق أديسون فى هذا القول ؛ فإن كثيراً مما نسمعه يؤذينا ويقلقنا ويشتّت أفكارنا ، بحيث نستطيع أن نعدّ الصمم فى بعض الأحيان نعمة !

ويقول بعض مشاهير علم النفس : إن كثيراً من وسائل المدنية الحاضرة سببها بعض العاهات ؛ فإن المساعى التى يبذلها ذوو العاهات للتغلب على النقص الذى يحسّونه فى أنفسهم ، كثيراً ما أدّت إلى مخترعات ذات قيمة تعتبر من مظاهر تقدُّمنا الحضارى !

مريض بالوهم!

قال أحد الأطباء :

كثير من الناس يشكون من أمراض وهمية وهم أصحّاء ليس بهم مرض ؛ ومن هؤلاء المرضى بالوهم ، معلم شاب ، جاءنى ذات يوم وقد وضع يده على رقبته ؛ فوقف أمامى صامتاً ، ثم تناول ورقة وقلماً ، وكتب على الورقة : « لقد احتبس صوتى منذ أمس ، فلا أستطيع الكلام ؛ فانظر هل عندك علاج لهذا المرض يردّ علىّ قوة النطق ؟ »

فلما فحصته ، وجدت نبضه وحرارته طبيعيين وليس به داء ؛ ولكنه توهم أن صوته محتبس ، فلم يستطع أن يتكلم!

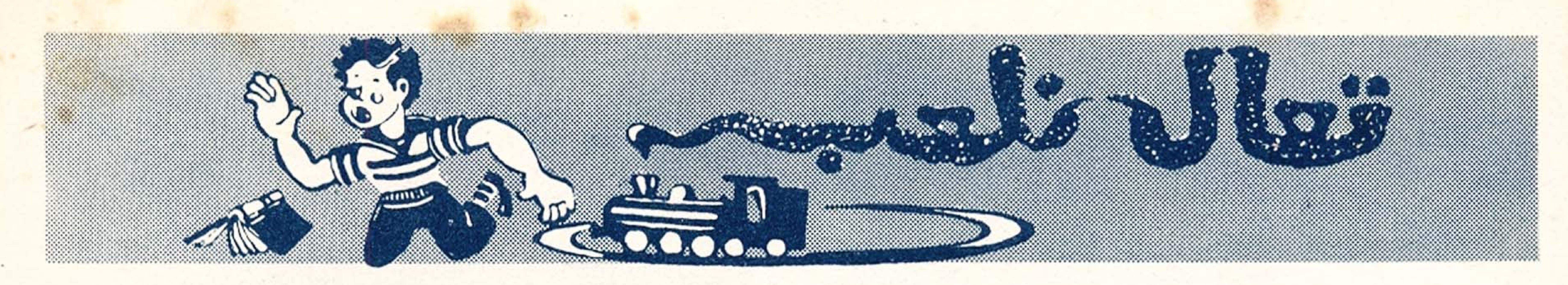
ففكرتُ برهة فى أمره ، ثم أردت أن أعالجه بالوهم ، كما أمرض نفسه بالوهم ؛ فقلت له : لقد عرفت داءك يا سيدى ، وأظننى أستطيع علاجه ، ولكن طريقتى فى علاج هذا الداء مؤلمة ؛ فهل تعدنى باحتمال آلامها ؟

فأومأ برأسه : نعم !

فقلت : إذن لا بد من جراحه !

ثم وضعت أمامه صفاً من القنانى ذات الألوان ، وبعض آلات الجراحة ذات المنظر المخيف ؛ ثم أمرته أن يفتح فمه ، ووضعت بين فكّيه ملعقة غليظة ، وأخذت أعبث بها فى فمه صاعداً وهابطاً ، فأجعلها تارة فى سقف الحلق ، وتارة على اللوزتين ، وتارة ألوى بها لسانه ؛ وتعمدت فى كل ذلك أن أوذيه أشد مما يطيق ؛ ثم عمدت إلى آلات الجراحة ، أتناولها واحدة بعد واحدة فى سرعة واهتمام ، وأنا أعبث بها فى حلقه ، والعرق يتصبب من جبينه ؛ فلما بلغ منه الجهد كل مبلغ ، نزعت الآلات من فمه وأنا أقول له : الحمد لله! الآن تستطيع أن تتكلم !

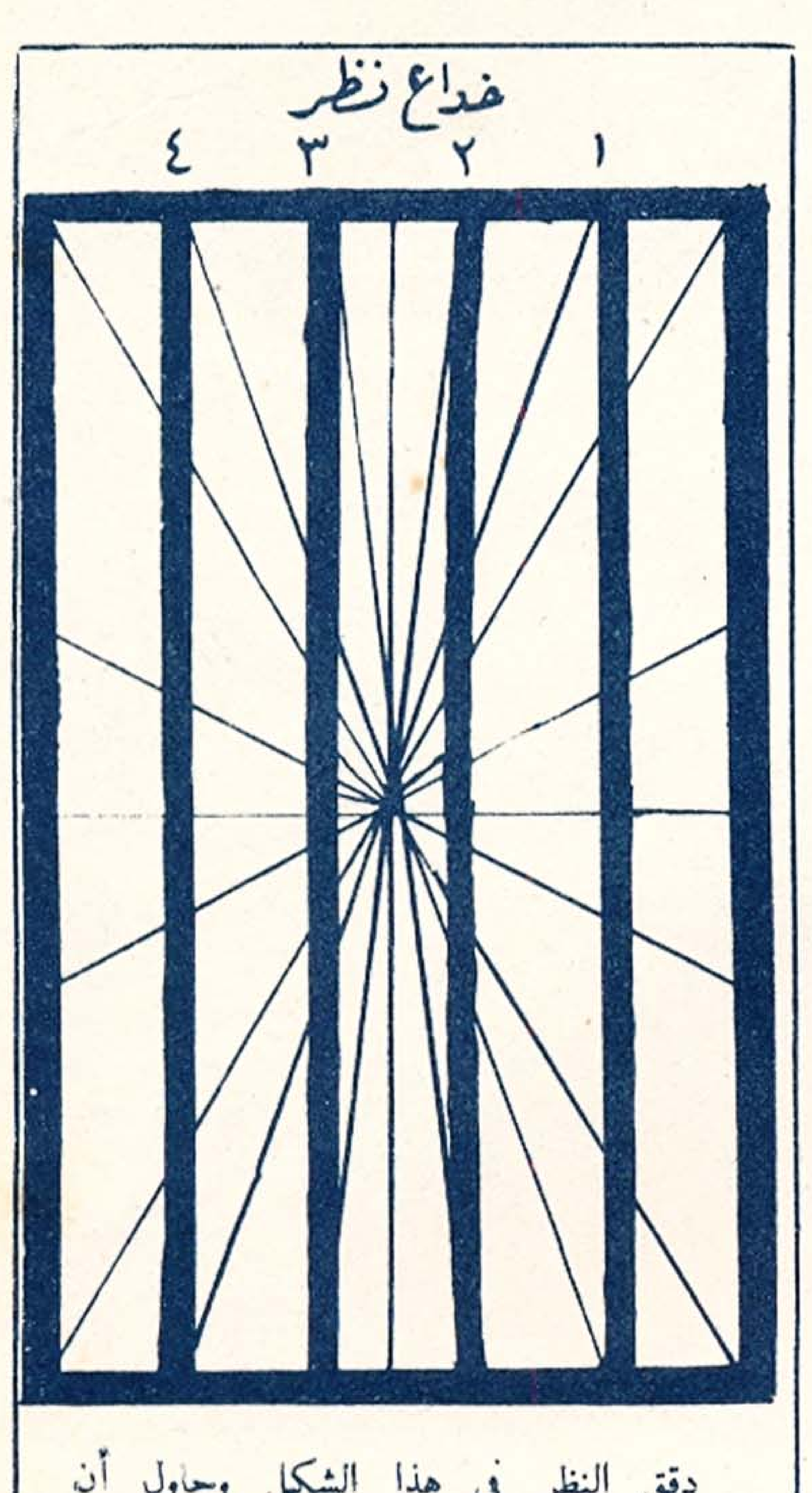
فشكرنى بصوت طبيعى !



ظلل بقلم الرصاص الأشكال التى بداخلها أرقام ، وسوف ترى ما يدهشك .

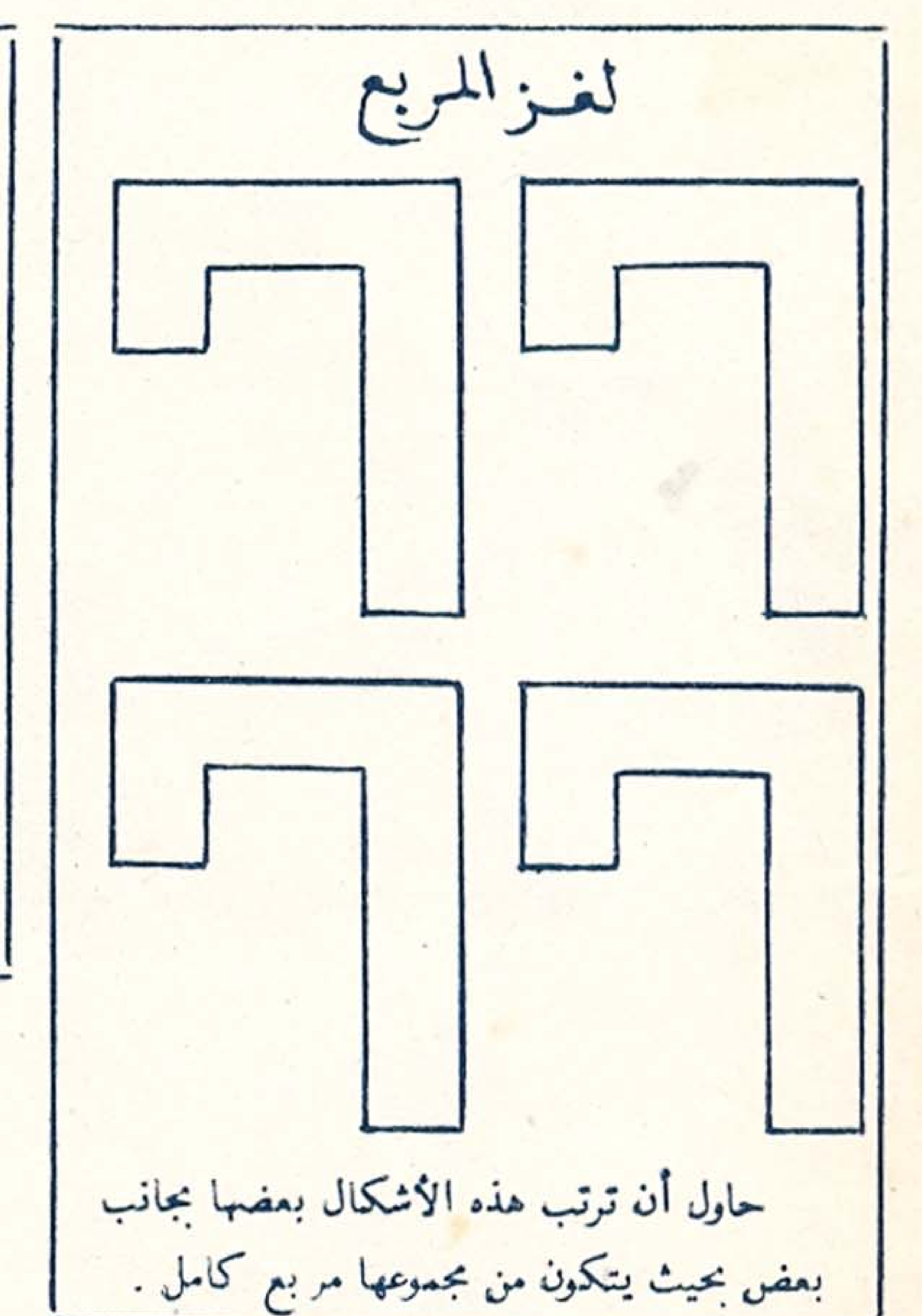


خداع نظر



دقق النظر فى هذا الشكل وحاول أن تكتشف أى الخطوط السوداء المرموز لها بالأعداد ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ غير مستقيمة .

لغز المربع



حاول أن ترتب هذه الأشكال بعضها بجانب بعض بحيث يتكون من مجموعها مربع كامل .

هل تعلم ؟



ليس للثعابين آذان ، ولكنها تستطيع أن تتلقى الأمواج الصوتية بأطراف ألسنتها .

حلول ألعاب العدد ٣١

• الكلمات المتقاطعة



• خداع نظر

القلمان متساويان فى الطول

• اللغز الحسابى

العدد ٢٥٩١

نمرود يبحث عن سندباد!

١٩٥٥/٨/١١



١ — حكّ القردُ رأسَهُ وجلسَ مُفكراً يقولُ: بُوسي كانت تزورُ الثعلبَ في جُحرِه، فلا بدَّ أن تكونَ صديقتَه! ثمّ أسرعَ إلى الأميرةِ ليُخبرَها بهذا الاكتشاف!



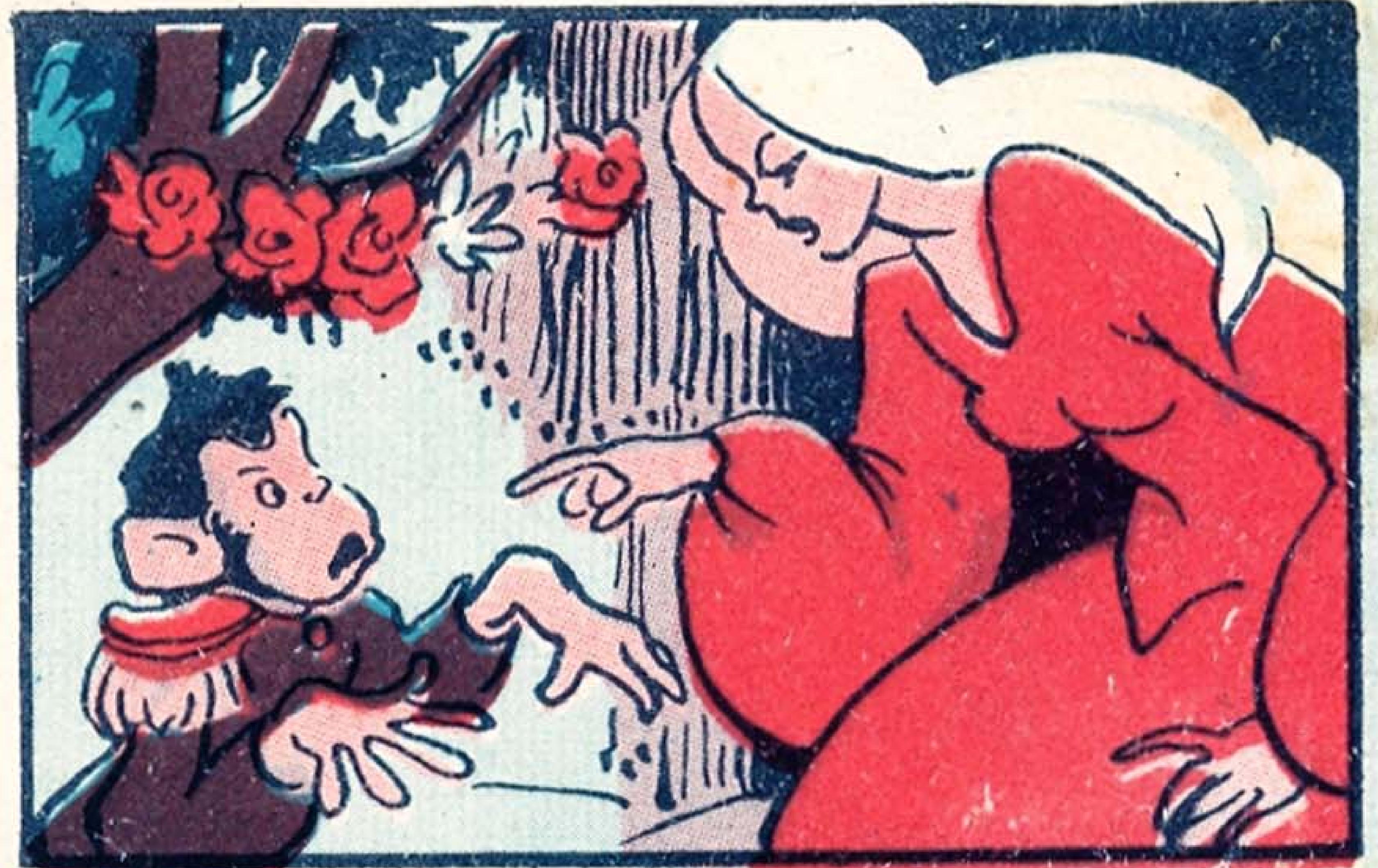
٢ — قالتِ الأميرةُ ساخرة: ما أغباكَ يا رئيسَ الشرطة! كيف يدخلُ في عقلِكَ أن تكونَ بُوسي صديقةً للثعلبِ وللأرنباد معاً؟ اذهبْ فابحثْ عن حلٍّ آخرَ للمُشكلة!



٣ — فحكّ رئيسُ الشرطةِ رأسَهُ وعادَ إلى التفكير؛ وجاءتِ الحمامةُ فحطّت على كتفِ الأميرةِ وقالت: إنني قادمةٌ الآنَ من بلادِ أرنباد، ورأيتُ بُوسي في قصرِها هنالك!



٤ — فوثبَ القردُ فرحاً وهو يقول: ألم أُخبرْكِ يا مولاتي: بُوسي في المساءِ تزورُ جُحرَ الثعلب، وفي الصباحِ تعيشُ في قصرِ الأرنب؛ فهي صديقةُ الاثنين، وعندها الخبرُ عن الغائبين!



٥ — فقالت له الأميرة: أغربْ من وجهي يا غبيّ... هل رأيتَ بُوسي في جُحرِ الثعلب؟ وهل يسعُها الوقتُ لتحضرَ إلى الغابةِ لتزورَه في جُحرِه، ثمّ تعودَ إلى قصرِها في الصباح؟

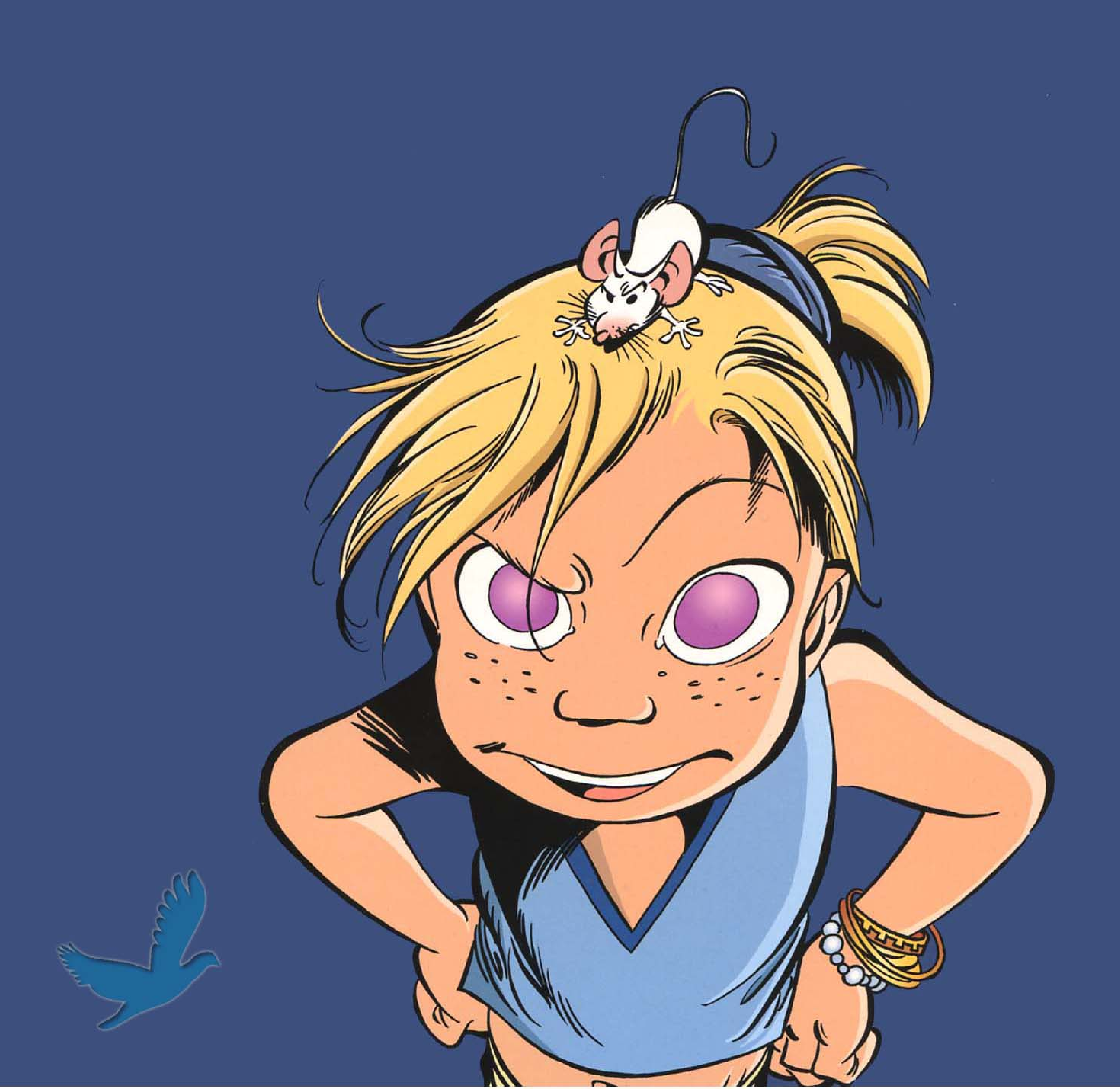


٦ — مشى القردُ يجرُّ ذيلَه خزيان، وطارتْ نجاةُ لتبحثَ عن نمرودَ والثعلب؛ ثمّ حطّت على فرعِ شجرةٍ لتستريح، فلمحتْ نمرودَ ماشياً، وشبحاً يُشبهُ بُوسي ماشياً معه...

by :

blue

BIRD




ARAB COMICS
WWW.arabcomics.net
BLUE BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

